

وتسعى الدول النامية ومنها الجزائر الى وضع السياسات الاستثمارية القادرة على النهوض بالإمكانيات المحلية وترقية الاستثمار المحلي والطلب على الاستثمار الاجنبي المباشر كمطلب أول والاستثمار غير المباشر في ظل شروط محددة. و سياسة الاستثمار على المستوى الوطني هي القواعد العامة والتوجهات التي تأخذها الحكومة للتحكم في العملية الاستثمارية داخل الاقتصاد الوطني من حيث حجم الاستثمار وأولوياتها، وتوزيع الاستثمار القطاعي والإقليمي وجنسية الاستثمار وملكيته واستراتيجيته الإنتاجية ونمط الاستثمار ومصادر تمويله.

ولكي يأخذ الاستثمار دوره الحقيقي في التنمية الاقتصادية المحلية، يجب ان توفر البيئة أو المناخ الملائم بإطاره التشريعي، وخصائصه الاقتصادية والسياسية والاجتماعية. وتلك الظروف والعوامل المؤثرة على توطئ الاستثمار بكل أنواعه المحلي والاجنبي واتجاهه كالظروف السياسية ومدى استقرارها العوامل الاقتصادية والنظام القانوني. كما أن مناخ الاستثمار تحكمه عوامل عدة منها؛ المناخ السياسي؛ ونجد فيه مستجدات الوضع السياسي وما يتسم به من استقرار، نوع نظام الحكم ديمقراطي أو دكتاتوري، قبول النظام أو معارضته، درجة الوعي السياسي من حيث السماح للأجانب بالمشاركة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية...؛ والمناخ الاقتصادي؛ الذي يعمل على معالجة معدل التضخم، الموارد الطبيعية، تطور البنية التحتية، منافذ التسوق الداخلية والخارجية، درجة المنافسة، توافر العمالة الماهرة، مرونة السياسة المالية والنقدية، استقرار قوانين الاستثمار، انخفاض المخاطر وارتفاع معدل الفرص الاستثمارية،....؛ والمناخ الاجتماعي والثقافي؛ ويتمثل في دور الجمعيات والنقابات، السياسة التعليمية، معدل نمو السكان والمشاركة في التنمية.

## الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة تيسمسيلت



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
مخبر الاقتصاد الحديث والتنمية المستدامة  
تنظيم اليوم الدراسي (الهجين):



### إصلاح قانون الاستثمار في الجزائر والتوجهات التنموية الجديدة

تاريخ الانعقاد: 05 مارس 2024م.

**ديباجة اليوم الدراسي:**

**1- توطئة:**

تتزايد أهمية الاستثمار في الاقتصاديات المعاصرة، وذلك من كون الاستثمار عامل أساسي ومحدد في النمو الاقتصادي، وتطوير الإنتاجية، وحجم العمالة وفرص العمل الجديدة، والارتقاء بمستويات المعيشة، وخلق تنمية شاملة مستدامة.

### 3- أهداف اليوم الدراسي:

- التعرف على القوانين والتشريعات تركز حرية الاستثمار،
- الاطلاع على ما وفره القانون الجديد حول تشجيع الاستثمار الأجنبي المباشر كبديل للتمويل بالمدىونية،
- البحث في السياسات التنظيمية المتعلقة بتبسيط الإجراءات الخاصة بالاستثمار .
- تحليل مكاسب انفتاح الاقتصاد الجزائري، والبحث عن نصيب في شبكة الإنتاج الدولية والجهوية، بما يتناسب وقدرات وموارد الاقتصاد الوطني.
- إنشاء مناخ أعمال يتميز بتبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بتحقيق المشاريع على أرض الواقع.

### 4- المحاور:

- 1 المحور - قانون الاستثمار في الجزائر، تحليل المسارات والأهداف.
- 2 المحور - إصلاح قانون الاستثمار وتحسين مناخ الأعمال للمؤسسات الكبرى والصغيرة والمتوسطة الناشئة والمبتكرة.
- 3 المحور - الانظمة التحفيزية في قانون الاستثمار 18/22 ودورها في تطوير الحصة المستقطبة من الاستثمار الاجنبي المباشر في الجزائر.
- 4 المحور - آليات التمويل والهيئات المساندة وأفاق تطوير التمويل الحديث المباشر والغير المباشر للاستثمارات.

وفي إطار توافق التنمية الاقتصادية مع المتطلبات الدولية سعت الجزائر الى ادخال تعديلات واصلاحات على قانون الاستثمار والمنظومة الخاصة به، بإصدار تعديل قانون الاستثمار 18/22، بغية تحقيق المتطلبات التقليدية؛ من زيادة الدخل الوطني، خلق فرص عمل، دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية، زيادة الإنتاج ودعم الميزان التجاري، والحصول على حصة في التوجهات العالمية المرتكز على الاستخدام الكثيف للتكنولوجيا والمعرفة والابتكار والنهوض بالمؤسسات الناشئة والمبتكرة.

يعالج موضوع اليوم الدراسي الاشكالية التالية:



إلى أي مدى يمكن لقانون الاستثمار الجديد في الجزائر أن يدعم استراتيجية الاقلاع الاقتصادي وتوجهات الدولة التنموية الجديدة؟

### 2- أهمية اليوم الدراسي:

- يحل دور الدولة في وضع ترسانة قانونية مستقرة لا تخضع للتغيرات دون تحليل.
- يدرس توحيد منظومة الاستثمار مما يحقق الأهداف القطاعية المرجوة.
- يخلق الملتقى فضاء للتشاور والحوار بين أصحاب المصلحة والجهات الاقتصادية والاجتماعية الفاعلة في قضايا الاستثمار .

المحور 5 - الاستراتيجية التنموية الجديدة، واستهداف تطوير الاستثمار المحلي والاجنبي؛ والمناولة الصناعية والقطاعات الاقتصادية خارج المحروقات.  
المحور 6 - آفاق تطوير الاستثمار في ولاية تيسمسيلت. المتطلبات والاهداف.

### 5- الهيئات المستهدفة من اليوم الدراسي:

- الأساتذة الجامعيين وهيئات الدراسة في المؤسسات والمدارس والمراكز الجامعية.  
- طلبة الدكتوراه ذوي الاهتمام بموضوع اليوم الدراسي.  
- طلبة الكلية في اطار دعم الفكر المقاولاتي.  
- الهيئات الفاعلة في الاستثمار والمرافقة و المؤسسات المالية والتمويلية.  
- هيئات الدعم وتنشيط المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والناشئة المبتكرة.  
- مديرية الضرائب ووكالات التامين الاجتماعية.  
- المهتمين والفاعلين في مجال الاستثمار والاقتصاد والهيئات السياسية والاجتماعية ذات الاهتمامات بالموضوع.

### الهيئات المشرفة على اليوم الدراسي:

الرئيس الشرفي: أ.د / عبد المجيد دهوم (رئيس الجامعة)  
المشرف العام: أ.د / سحنون جمال الدين (عميد الكلية)  
رئيس اليوم الدراسي: د / بن شيخ عبد الرحمن  
رئيس اللجنة العلمية: د / روشو عبد القادر  
نائب رئيس اللجنة العلمية: د. سهلي رقية  
رئيس اللجنة التنظيمية: د. عناني عبد الله



نائب رئيس اللجنة التنظيمية: باريك مراد

### شروط المشاركة:

- الا يكون موضوع المداخلة قد نشر أو قدم من قبل في أي نشاط علمي.  
- ان تكون الورقة البحثية مرتبطة لاحد محاور الملتقى، ويمكن للجنة العلمية إذا رأت أن الموضوع المقترح له علاقة بالفكرة العامة لليوم الدراسي أن توافق على الموضوع المقترحة.  
- عدد الاعضاء في كل مداخلة لا يزيد عن (03) ثلاث،  
- أن لا يزيد عدد صفحات الورقة البحثية عن (20) صفحة متضمنة الهوامش والمراجع.  
- احترام الشروط العلمية المتعارف عليها في اعداد البحوث والمداخلات العلمية مطلوب.

### تواريخ هامة:

- آخر أجل لارسال المداخلات كاملة: 25 فيفري 2024م.  
- تاريخ الرد على المداخلات المقبولة: من 26 الى 29 فيفري 2024م.

### عناوين الاتصال والتواصل:

ترسل كل البحوث باسم رئيس اليوم الدراسي الدكتور بن شيخ عبد الرحمن، عبر البريد الإلكتروني: [colloqueinvestissementut@gmail.com](mailto:colloqueinvestissementut@gmail.com)

1 - للتواصل: -الهاتف للتواصل: 0662.21.50.18

2 - للإيميل الشخصي: E-mail: [abenchikh74@gmail.com](mailto:abenchikh74@gmail.com)